‹ صفحة 397 › 3 - ومنها يومئ إلى الشكوى : فلو كانت الدنيا تنال بفطنة * وفضل وعقل نلت أعلى المراتب ولكنما الأرزاق حظ وقسمة * بفضل مليك لا بحيلة طالب 4 - ومنها في مثله : ليس البلية في أيامنا عجبا * بل السلامة فيها أعجب العجب 5 - ومنها في نحوه : ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب * والناس ابن مخاتل وموارب يفشون بينهم المودة والصفا * وقلوبهم محشوة بعقارب بيان : ختله وخاتله : أي خدعه . والمواربة - وقد يهمز - : المخادعة . 6 - ومنها في شبهه : علمي غزير وأخلاقي مهذبة * ومن تهذب يشقى في تهذبه لو رمت ألف عدو كنت واجدهم * ولو طلبت صديقا ما ظفرت به بيان : الغزارة : الكثرة . وتهذيب الأخلاق : تصفيتها وتخليصها عما يضيعها . و [معنى] قوله عليه السلام : " يشقى " : أي يتعب . والروم : الطلب . 7 - ومنها في تعيير الوليد بن المغيرة : يهددني بالعظيم الوليد * فقلت : أنا ابن أبي طالب أنا ابن المبجل بالأبطحين * وبالبيت من سلفي غالب